

هو من كبار مشايخ العراق واعيان العارفين وصدر المعتبرين صاحب
الاحوال الفاخرة والكرامات الظاهرة والتصريف النافذ **وكان يقول**
انا بين الاولياء كالكركي بين الطيور اطولهم عنقا **وكان** يتكلم في الشريعة
والحقيقة بطفوسنج على كرسي عال ويحضره المشايخ والعلماء ويلبس
لباس العلماء ويركب البغلة **وكان يقول** من اشتغل بطيب الدنيا ابتلى
بالذل فيها ومن تعامى عن نقائص نفسه طغى وبغى ومن تزين باطل
فهم غرور **وكان يقول** انفع العلوم لعالم بالحكام العبودية وارفع العلوم
علم التوحيد **وكان يقول** لا يصبر مع التواضع بطالة اذا قام بالواجب
والسنن ولا ينتج مع الكبر عمل مندوب ولا علم مطلوب **وكان يقول**
ان اقامك ثبوت وان قمت بنفسك سقطت **سكن** طفسونج بارض
المراق وبهامات مستأ وقبره بها ظاهريزاره
، الشيخ بقا بن بطو رضي الله تعالى عنه ،
هو من اعيان مشايخ العراق وكبار الصديقين صاحب الاحوال النفيسة
والمقامات الجليلة والكرامات الباهرة **وكان** الشيخ عبد القادر
الكيلاني يثنى عليه كثيرا ويقول كل المشايخ اعطوا بالكيل الا الشيخ
بقا بن بطو فانه اعطي جزا فانتهى اليه علم الاحوال وكشف موارد
الضارين بنهر الملك وما يليه وتلمذ لخالق من الصالحين والعلماء

وقصد

وقصد بالزيارات والتذوور **وكان يقول** من لم يستعن بالله على
نفسه فقلبه خراب **وكان يقول** من لم يقرب ادا بهل البداية كيف
يستقيم له مقام اهل النهاية **وزاره** ثلاثة من الفقهاء فصلوا خلفه
العشاء فلم يقرأ القرآن كما يريد الفقهاء فساء ظمهم به وباتوا في
زوايته فاجنبا الثلاثة وخرجوا على نهر باب الزاوية تجاوا يغسلون
فيه نجاء اسد عظيم الخافضة وركن على ثيابهم وكانت ليلة شديدة البرد
فايقنوا بالهلاك فخرج الشيخ من الزاوية نجاء الاسد وتمرغ على رجليه
فاستغفر الله وتابوا **سكن رضي الله عنه** باب بونس قرية من قرى
نهر الملك وبها توفي قريبا من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وقبره
بها ظاهريزاره ، الشيخ ابو سعيد القيلوي رضي الله عنه ،
هو من كبار العارفين والائمة المحققين صاحب الانفاس الصادقة
والانفال الخارقة والكرامات والمعارف **وكان** يقفي ببلده واولحوا
وكان يتكلم بقبليوية على علوم الشرائع والحقائق على كرسي عال
وقصد بالزيارات من سائر الاقطار **وكان** يلبس العمام ويغيبلس
ويركب البغلة **وكان** يأتيه الخضر عليه السلام كثيرا **ووجد** الى طعام
هو واصحابه فثمنهم من كل ذلكا الطعام واكله وحده فلما خرجوا
قال لهم انا صنعتكم من اكله لانه كان خرايمتم تقصن فخرج من افنه دخان

Copyright © King Fahd University